

الاسم : بشير

اللقب : كروم

الرتبة : أستاذ مساعد - أ -

التخصص : نظرية و منهجية التربية البدنية

الجامعة : جامعة عمار ثليجي الأغواط

العنوان الشخصي : قصر الحيران - الأغواط

الهاتف : 0667836666

البريد الإلكتروني : bachir.ker.univ@gmail.com

## عنوان البحث: .اثر برنامج باستخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

## ملخص الدراسة :

إن القصة الحركية تحمل كثير من المعاني التي تمس وجدان وفكر الطفل فعن طريقها يمكن غرس المفاهيم والقيم التي تمثل ثقافة المجتمع واطاره الحضارى وكذلك التنشئة الاجتماعية ومواجهة احتياجات ومطالب النمو والتطور للاطفال فهم يعيشون احداث القصة الحركية ويستخلصون منها العبره والمفهوم والسلوك المرغوب فيه بطريقه شيقه تخلو من الامر والنهى ،وهذا ماتؤكده العديد من الدراسات والمؤتمرات التي تعتبرها من أكثر الاشكال الادبيه تأثيرا فى النفس وأشد تأثيرا بالنسبه لاطفال هذه المرحلة وتساهم القصة الحركيه اسهاما مباشرا من خلال نسج احداثها التي تؤدى عن طريق الحركه الى تنمية الابداع والخيال والاستكشاف لدى الطفل.

## ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية :

The kinetic story carries many meanings that touch the child's mind and thought. It can help in instilling concepts and values that represent the culture of society and its framework of civilization as well as social development. Moreover, it helps in meeting the needs and demands of growth and development of children, who live the kinetic story and draw the path, the concept, and the desired behavior in an interesting way without being ordered or warned. The kinetic story is confirmed by many studies and conferences, which consider it as one of the most influential literary forms both to the soul and to the children of this stage. In addition, the kinetic story contibutes directly to developing child's creativity,

imagination, and exploration through weaving the events that are performed by the movement.

### الإشكالية :

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الانسان ، فمن خلالها تشكل شخصيته و تنمو قدراته و مهاراته و تتطور جوانبه النمائية المختلفة ، و الإنسان هو ركيزة الدولة و العنصر الهام في إستثماراتها ، و لذلك فالإهتمام بهذه الفترة العمرية التي تعد قاعدة الاساس التي يستكمل عليها البناء المتكامل للانسان يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع و تطوره . ( منى عوض حسين : 2004 ، ص2)

وتعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة والسادسة. ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفريقي لديهم ، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية ( شبل بدران : 2000 ، ص 118 ) .

ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإكراه والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتحديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر.

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعليمية الخاصة بها، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستشارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغيير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة (حنان العناني : 2002 ، ص50) .

ومع أن مناهج رياض الأطفال لا يقوم على أسس أكاديمية أو خبرات محددة وإنما يقوم على توفير مختلف الخبرات والتجارب التي تحدم الطفل وتكسبه الخبرة اللازمة وتعمل على تنميته في مختلف مجالات النمو وهذا الأمر مختلف من روضة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى وهنا المطلوب الملح والضروري بأن تقوم الجهات الرسمية المسؤولة بوضع منهج موحد يعمم على الجميع ويجب الاعتناء بمعلمات رياض الأطفال وتحسين أدائهن المهني وعمل دورات تدريبية لهن

وتحسين رواتبهن حتى يتماشى مع طبيعة رسالتهن في بناء البنات الأولى في حياة الأجيال القادمة ( شبل بدران :2000 ، ص 119 ) .

و يشير التربويون الى أن البرنامج الجيد في التربية الرياضية هو الذي يعمل على توازن الخبرات المقدمة للمتعلم ، محفزا للنمو و التنمية في المجالات المعرفية و النفس حركية و الوجدانية و الأخلاقية ، و يجب أن يشتمل أي منهاج للتربية الرياضية على جميع الأوجه التي من شأنها أن تحقق التنمية المتكاملة للفرد ، باستخدام أفضل الأساليب التعليمية لتحقيق الأغراض التي يرمي إليها ، و من ثمة فإنه يجب أن يتضمن مجموعة من المعلومات و المعارف و المفاهيم الملائمة ، كما يجب أن يتضمن أنشطة معينة مختارة تهدف الى تنمية المهارات الحركية و التأكيد على القيم المصاحبة و اللازمة لحاجات الأطفال من الناحية الفيزيولوجية و الصحية و النفسية و الإجتماعية و الأخلاقية و البيئية .

و يأتي إهتمام الباحثين بدراسة الأخلاق عامة ، و النمو الأخلاقي خاصة من كون الأخلاق عنصرا أساسيا من عناصر و جود المجتمع و بقائه ، و مقوما جوهريا من مقومات كيانه و شخصيته ، فلا يستطيع أي مجتمع أن يبقى أو يستمر دون أن تحكمه مجموعة من القوانين و القواعد و الضوابط التي تنظم علاقات الأفراد بعضهم ببعض ، و تكون لهم بمثابة المعايير المعتمدة في توجيه سلوكهم و تقويم إنحرفاتهم لذلك يمكننا إعتبار النمو الأخلاقي من أهم ميادين البحث التي حظيت من قبل المربين بالدراسة و الإستقصاء على مدار العصور و الأحقاب ، لكن هذه الدراسات القديمة للنمو الأخلاقي كانت فلسفية أكثر منها علمية ، لذلك لم تجد الإهتمام المطلوب ، أما العقود الأخيرة فقد أبرزت إهتماما ملحوظا من طرف علماء النفس و التربية بدراسة النمو الأخلاقي عند الأطفال و المراهقين و الراشدين على السواء ، و يعود الفضل في هذا الى العالم النفساني جان بياجيه Jan Piaget الذي كتب سنة 1932 كتاب " الحكم الأخلاقي لدى الأطفال " ، و قد فتحت آراؤه حول النمو الأخلاقي المجال لعدد كبير من الباحثين لدراسة هذا الموضوع خلال مرحلتي المراهقة و الرشد أمثال كولبرج Kohlberg و جيمس ريسست Jams Rest و غيرهما.(داودي محمد: 2006، 53)

ولذلك فإن التطبيق الحي للقيم الأخلاقية، له دلالة واضحة، على مستوى الأمة الأخلاقي، ومدى قربها أو بعدها عن الرقي الحضاري الحقيقي، الذي سعدت به البشرية جمعاء في يوم من الأيام، عندما كانت الأمة الإسلامية، أمة أخلاق وحضارة، في جميع الأصعدة، الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمعرفية، " ومن هنا فإن مدى استقامة أخلاق أي مجتمع أو تدهورها مرتبطة بسلم القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع من جهة، وبالوضعية الحضارية العامة لذلك المجتمع من جهة أخرى " (بكار عبد الكريم ، 2004: 55)

والقصه الحركيه احد الاساليب التربويه الهامه والمشوقه التي تستميل الطفل في الروضه حيث انها تتفق مع ميوله الفكرية والحركية.

فالقصة الحركية تحمل كثير من المعاني التي تمس وجدان وفكر الطفل فعن طريقها يمكن غرس المفاهيم والقيم التي تمثل ثقافة المجتمع واطاره الحضاري وكذلك التنشئه الاجتماعيه ومواجهة احتياجات ومطالب النمو والتطور للاطفال فهم يعيشون احداث القصة الحركية ويستخلصون منها العبره والمفهوم والسلوك المرغوب فيه بطريقه شيقه تخلو من الامر

والنهي ، وهذا ما تؤكدُه العديد من الدراسات والمؤتمرات التي تعتبرها من أكثر الاشكال الادبيه تأثيرا في النفس وأشد تأثيرا بالنسبة لاطفال هذه المرحلة وتساهم القصة الحركية اسهاما مباشرا من خلال نسج احداثها التي تؤدي عن طريق الحركة الى تنمية الابداع والخيال والاستكشاف لدى الطفل.

والقصة الحركية تساعد المعلمه في غرس القيم الاخلاقيه والعادات التربويه الحميده التي ينشدها المجتمع ، وينبغي نشرها وتهديتها من خلال ممارسة عمليه مقننه مدروسه تسعى المعلمة لتحقيقها.

لذا حاول الباحث إعداد برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية لأطفال الروضة و معرفة أثر هذا البرنامج في تنمية القيم الأخلاقية ، منطلقا من التساؤل العام التالي :

هل للبرنامج المقترح باستخدام القصص الحركية تأثير على تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

**1-التساؤلات الجزئية :**

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية ؟
  - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية؟
- 2-فرضيات الدراسة :**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية .
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية .
- 3-اهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة الى تصميم برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية و دراسة تأثيره على تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة .

#### **4-أهمية الدراسة :**

يمكن أن تسهم هذه الدراسة في :

- تحقيق بعض أهداف التربية البدنية و ذلك عن طريق إكساب الأطفال المعارف و المفاهيم اللازمة لهم ، و تنمية القيم الأخلاقية ، و ذلك وفقا لحاجة و خصائص نمو أطفال الروضة
  - توجيه إهتمام القائمين و المشرفين على النشاط البدني التربوي في رياض الأطفال نحو ضرورة إستخدام القصص الحركية
- 5- تحديد المفاهيم الأساسية:**
- 5-1-القصص الحركية :**

إصطلاحاً : هي نوع من أنواع التمرينات الذي يحدد خيال الطفل صورة من صور الحياة و يقوم بأدائها و تقليدها. ( عبد الحميد شرف : 2005، ص114) و القصة الحركية تمثل وحدة قصصية متكاملة من التمرينات و الحركات غير الشكلية و البسيطة . ( حسين السيد: 2006، ص 131) إجرائياً : مجموعة من الأحداث تؤدي بالحركة و يمكن من خلالها إكساب أطفال الروضة المعارف و المفاهيم والمعلومات، و تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية و بعض المهارات الحركية الأساسية .

## 5-2- القيم الأخلاقية

إصطلاحاً : " عبارة عن مجموعة المعايير و الفضائل و المثل العليا التي جاء بها الإسلام و التي تمثل تكوين فرضية لا يمكن أن نلاحظها ملاحظة مباشرة ، و إنما يمكن أن نستدل عليها من خلال التعبير اللفظي للفرد من خلال إختياره لأحد البدائل التي تمثل مجموعة من التصرفات السلوكية التي قد سلكها الفرد عندما يتعرض لمواقف ما ، سواء في حياته التعليمية أو العامة " (زغلول، 2005: 65)

إجرائياً : هي مجموعة من السمات والمبادئ و المثل التي أمر بها الإسلام و رغب في التمسك بها ، وهي توازن بين مصلحة الفرد و المجتمع، و يمكن اكتسابها من خلال أساليب التربية و التعليم المختلفة، وهي تؤثر و تتأثر بالظروف المحيطة.

## 5-3- مرحلة رياض الأطفال :

هي مرحلة تعليمية قد تكون تابعة للنظام التعليمي أو خارج مرحلة التعليم الإجباري و تهتم بتربية الأطفال صغار السن، و يدور برنامجها التربوي حول أنشطة ذاتية غالباً تعتمد على اللعب و تهيئة الفرص التربوية للأطفال للتعليم الذاتي و خاصة في السن (5-6)

. الخلفية النظرية و الدراسات السابقة :

## أولاً : الخلفية النظرية

**1- القصة الحركية :** حضيت القصة بأهمية تربوية كبرى في جميع مراحل التعليم و التعلم ، إذ تعد من أهم الأدوات في بناء الثقافة ، و تشكيل الوعي لدى الطفل بإعتبارها أقوى عوامل استشارية ، و أكثر الفنون الأدبية ملائمة لميوله ، و نظراً لما تقدمه من أفكار و خبرات و تجارب في شكل حي معبر و شيق و مؤثر ، فإنها تعمل على تطوير الطفل ثقافياً ، لما تحمله إليه من افكار و معلومات لغوية و علمية و تاريخية فضلاً عن التطور الخلفي و اكتساب القيم الإيجابية . و القصة الحركية هي القصة التي تتطلب من الاطفال التعبير بالحركة و ما تشتمل عليه من معان و حركات تساعد على زيادة إدراكهم العام ، و تعرف القصة الحركية بأنها مجموعة من الاحداث المتسلسلة و المشوقة و المثيرة لها بداية و نهاية و لها أبطالها و زمانها و مكانها ، ترويه المعلمة للأطفال و تطلب منهم تخيل و تقليد هذه الأحداث بواسطة الحركة مع استخدام الصوت كلما أمكن ذلك .

و تعتبر القصة الحركية من أحدث طرق إعطاء التمرينات الحركية للأطفال الصغار و لنجاحها ، فضلا عن أنها تحقق لهم قدرا كبيرا من البهجة و الفرح و السرور ، و تشجع فيهم النزوع الى التخيل و الإدراك و المحاكاة و حب التقليد ، و إكتساب الحديد من الثقافة و المعلومات الرياضية .

و تمثل القصة الحركية و حدة قصصية متكاملة من التمرينات و الحركات غير الشكلية و البسيطة ، و غالبا تؤخذ من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة المحيطة بهم ، أي من ثقافتهم و قصصهم البيئية الشائعة ، كما أن هذه القصص تناسب دائما مع إمكانية البيئة التعليمية سواء كانت رياض الأطفال أو المدرسة ، لأنها لا تحتاج إلى إمكانيات عالية الكلفة أو أجهزة أو أدوات كثيرة أو كبيرة و إنما إمكانيات و أدوات بسيطة يمكن لأثاث البيئة التعليمية أن يفي بالمطلوب .(إنشراح إبراهيم : 2005، 73)

## 2- القيم الأخلاقية و نظريات النمو الخلقية:

### 2-1- تعريف الأخلاق

**لغة :** السجية و الطبع و المروءة و الدين و الفطرة " هيئة مستقيمة متناسقة " و هي صفات اكتسبت ثم أصبحت عادة في السلوك ، و لها جانبان "نفسي باطني و سلوكي ظاهري" . (خليل عطية:2010،42)

و الأخلاق في اللغة جمع خلق و هو العادة و السجية و الطبع و المروءة و عند القدماء ملكة تصدر بها الأفعال عن النفس من غير تقدم روية و فكر و تكلف ، فإذا أضفت لفظ الأخلاق الى لفظ آخر دل على مجموع قواعد السلوك المتعلقة بالشيء الذي دل عليه اللفظ.( الباكير مجد محمد البرازي:2001،23)

**إصطلاحا:** اختلفت وجهات النظر حول تعريف الخلق تبعاً لاختلاف الغاية منه وتبعاً لنوع ثقافة المعرفين و من هذه التعريفات : يعرف الغزالي الخلق بأنه " عبارة عن هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر و روية، فان كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلاً و شرعاً، سميت تلك الهيئة خلقاً حسناً. وإن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقاً سيئاً." (أبي حامد الغزالي: 2004،70)

و يقول الفيلسوف كانت Kant: "إن الخلق هو طبيعة الإرادة" . ويعرف روباك Ruback الخلق بأنه " حالة أو ميل نفسي يتحكم في الغرائز و يمنعها أن تتحقق وذلك بمقتضى مبدأ منظم لتلك الغرائز " . و يرى هادفيلد Hadfield : أن الخلق هو قيمة النفس المتزنة و النفس المتزنة هي تلك التي تنسقت فيها الميول الطبيعية و العواطف و تضافرت على غاية واحدة". ويعرف باجلي Bagley الخلق بأنه " عبارة عن العادات الصالحة النافعة" (ناصر إبراهيم:2006، 22)

ويلاحظ أن مفهوم الأخلاق متعدد المفاهيم أو الأبعاد، وبشكل عام فالأخلاق تبحث في الخير والشر ، وتشمل الأخلاق الحسنة والأخلاق السيئة، والإنسان الخلق هو الإنسان الخير في حياته الظاهرة والباطنة الخاصة والعامة، لنفسه ولغيره، لجماعته ومجتمعه على حد سواء.

وهناك من يتساءل هل الأخلاق مرادفة لما يعتبره مجتمع ما صواباً أو خطأ أم الأخلاق هي شعور الفرد إزاء القيم الأخلاقية المطلقة كالعدل والحرية والسلام والمحبة. وللإجابة على ذلك نجد أن القيم الخلقية تختلف من مجتمع إلى آخر، كما تختلف في نفس المجتمع من عصر إلى آخر، وتختلف في نفس المجتمع وفي نفس العصر باختلاف الطبقات الاجتماعية. وبالتالي إذا أخذنا الأخلاق بالمعنى الاجتماعي أي بمعنى الامتثال للمعايير الاجتماعية نجد أن مفهوم الأخلاق مفهومًا ديناميكيًا، أي يختلف من مجتمع إلى آخر ومن عصر إلى آخر، ومن جيل إلى جيل، وهو في تطور مستمر، فما هو خلقي عند جماعة من الناس هو جريمة عند غيرهم. ويعبر عن ذلك هادفيلد Hadfield بقوله أن هناك معنيين للأخلاق، الأول يعني الامتثال لقيم المجتمع وعاداته وتقاليده، والثاني يعني إتباع الفرد الأهداف والغايات الصحيحة أو الصواب. وبالتالي فالسلوك الخلقي تبعاً لمفهوم الامتثال يعني أن يتبع الفرد العادات والتقاليد التي يقبلها المجتمع، بينما المعنى الثاني باعتبارها غايات كالكرم والولاء والأمانة فهي تعتبر غاية في ذاتها، ينبغي إتباعها بصرف النظر عن قيم المجتمع ومعاييره (عبدالرحمن محمد عيسوي: 2003، 226)

وهناك من يصنف الناس على أساس نوع الأخلاق السائدة لديهم إلى الأنماط التالية:

- 1- النمط النفعي : وهو الشخص الذي يتصرف تصرفاً خلقياً فقط من أجل تحقيق أغراضه.
- 2- النمط الامتثالي: وهو الشخص الذي يفعل كما يفعل الآخرون، وينصاع لما يقولون أنه ينبغي عليه أن يفعله.
- 3- النمط العقلي : أو صاحب الضمير الحي، ويكون له معاييره الخاصة الداخلية ومفهومه الخاص عن الصواب والخطأ وطبقاً لهذه المعايير يحكم على سلوكه.
- 4- النمط الإيثاري : ويمثل أعلى مستويات الأخلاق، وللشخص في هذا النمط مجموعة ثابتة وراسخة من المبادئ الأخلاقية ترشده إلى السلوك الصواب، وهو في حكمه على ما هو صواب يكون واقعي ومنطقي، ويأخذ في الاعتبار النوايا أو الدوافع التي تكمن وراء السلوك، كما يأخذ في الاعتبار العواقب المترتبة، فلا يحكم على السلوك طبقاً لحجم الخسائر المترتبة على السلوك وإنما يحكم عليه في ضوء الدوافع أو القصد أو النية عند القيام بالسلوك. (عبدالرحمن محمد عيسوي : 2003، 227)

## 2-2 نظرية بياجيه Piaget في النمو الأخلاقي:

ركز بياجيه Piaget منذ البداية في مجال الاهتمام بدراسة المفاهيم عند الأطفال على ما يسمى بالتعقل الخلقي Moral Reasoning أي على عملية إصدار الحكم الخلقي على سلوك ما، مع إعطاء الأسس العقلية والمنطقية والأخلاقية التي تبرر إصدار مثل هذا الحكم، بصرف النظر عن إمكانية تنفيذه في الواقع أي تحويله إلى سلوك خلقي، على عكس ما كان يهتم به السابقون من دراسة التفاعلات التي تنتهي بالسلوك الواقعي وتأثيراته على الفرد والآخرين (العوامل حابس و أيمن مزاهرة: 2003، 181)

وقد كان بياجيه يلاحظ الأطفال غالباً في مواقف طبيعية، في المنزل، وفي المعمل، وكان يعطي الأطفال مشكلات بسيطة لكي يحلوها وفقاً لدرجة نموهم. وقد اعتمد في دراسته المنهج الإكلينيكي. ويعتبر بياجيه أن التغيرات التي تحدث في تفكير الطفل عبر المراحل المختلفة ليست تغيرات كمية فحسب، بل هي في الأساس تغيرات كيفية. حيث أن الأبنية العقلية في

مرحلة نمو معينة تختلف اختلافاً نوعياً عن المرحلة السابقة لها وتلك التي تتلوها. كما أشار بياجيه إلى عدم وجود حدود زمنية فاصلة بين كل مرحلة وأخرى، وأن الانتقال بينها يتم بصورة تدريجية يصعب معها تحديد وقت محدد للانتقال من مرحلة إلى أخرى (قناوي هدى محمد: 2001، 441)

ويؤكد بياجيه على أن فرض الأخلاق قد يحدث في البداية فقط، ولكن الحاسة الأخلاقية للنمو ترتقي وتتجه من الأخلاقية خارجية المصدر إلى الأخلاقية داخلية المصدر، أي أنها تنتقل من الانصياع لقواعد من خارج الذات إلى الالتزام بقواعد ذاتية تقوم على الاقتناع. ومن هنا أدخل بياجيه الأخلاقية كسمة في الشخصية تخضع للتطور والنمو عبر مراحل معينة (العوامل حابس و أيمن ماهرة: 2003، 181)

## 2-3. نظرية كولبرج Kohlberg في النمو الأخلاقي :

طور لورنس كولبرج Lawrence Kohlberg نظريته وأسلوبه في قياس نمو التفكير الأخلاقي منطلقاً من فكر بياجيه في النمو المعرفي بصفة عامة والنمو الأخلاقي بصفة خاصة.

تعتبر نظرية كولبرج Kohlberg من أحدث نظريات النمو الأخلاقي ونمو التفكير الأخلاقي بشكل خاص، كما أنها تعتبر أكثر النظريات ثراءً من حيث استشارتها للبحث في التفكير الأخلاقي. ولقد تأثر كولبرج في صياغته لنظريته بأفكار كثير من الفلاسفة وعلماء النفس السابقين، وعلى رأسهم جان بياجيه في النمو المعرفي والأخلاقي. وقد تأثر كولبرج بجان بياجيه في ثلاث جوانب رئيسية: الصياغات النظرية، مفهوم مراحل النمو، ومنهجه في البحث، ومن هذا المنطلق يمثل النمو المعرفي من وجهة نظر كولبرج شرطاً ضرورياً غير كافٍ لنمو التفكير الأخلاقي، والذي يعني تغييراً في فهم الفرد لمبدأ العدالة وبالتالي في قراراتها الأخلاقية. ولقد اعتمد كولبرج في قياسه لنمو التفكير الأخلاقي على الطريقة الإكلينيكية التي تقدمها بياجيه بهدف تحديد مستوى نضج التفكير الأخلاقي، حيث اعتمد على قصص تقدم أزمات افتراضية تستحث الفرد لتقديم قرارات أخلاقية. واعتبر الإجابة عن هذه المعضلات بـ "نعم" أو "لا" غير كافٍ، ومن هنا كان يهتم في البحث عن التفكير الذي يكمن خلف هذه الإجابات من خلال الكشف عن الأسباب التي أدت إلى ذلك الحكم. (ميسون محمد عبد القادر مشرف: 2009، 71)

وقد ركز كولبرج مثل بياجيه على التفكير الأخلاقي أي على الطريقة التي يفكر بها الأفراد في المشكلات الأخلاقية وليس على الاستجابة الأخلاقية ذاتها، لأنه يرى أن التركيز على الاستجابة يتجاهل مغزى السلوك، فقد يوجد مثلاً فردان يسلكان نفس السلوك ولكن لكل منهما هدفاً خاصاً به.

والتفكير الأخلاقي هو نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الخلفي للأشياء والأحداث، وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلقي. فالتفكير الأخلاقي ليس مجرد تطبيق وتنفيذ لنظام أو قانون سائد، بتعقل كامن وراء الاختيار بين الصواب أو الخطأ يتعلق بالطريقة التي يصل بها الفرد إلى الحكم، والوقوف على مبررات هذا الاختيار.

(عبد الفتاح فوقية: 2000، 2)

## ثانيا : الدراسات السابقة :

- شعبان حلمي حافظ 2004 : " برنامج مقترح بإستخدام القصص الحركية و أثره في تنمية التحصيل المعرفي و بعض المهارات الحركية و الإبتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول إبتدائي "
- و هدفت الدراسة الى إعداد برنامج مقترح بإستخدام القصص الحركية و دراسة أثره في تنمية التحصيل المعرفي و بعض المهارات الحركية و الإبتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول إبتدائي .
- عينة البحث : تم إختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الأول إبتدائي بمدرسة باحثة البادية الإبتدائية بمدينة سوهاج إختيارا عشوائيا في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2004/2003 ، كما تم تحديد مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة تحديدا عشوائيا .
- أدوات البحث : شملت أدوات البحث ما يلي
- برنامج القصص الحركية المقترح
- إختبار تحصيل معرفي
- إختبار لقياس المهارات الحركية و مهارات الإدراك الحركي
- إختبار الإبتكار الحركي
- و توصل البحث الى النتائج التالية :
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التحصيل المعرفي للمعارف و المفاهيم المتضمنة بالبرنامج المقترح لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
- و كان تأثير برنامج القصص الحركية أفضل من تأثير الطريقة المعتادة في تنمية التحصيل المعرفي بفارق قوي ، حيث بلغت قيمة حجم تأثير برنامج القصص الحركية على تنمية التحصيل المعرفي (11.5) و هي أكبر من (0.8) ، مقاسة بمعادلة كيس لقياس حجم التأثير
- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار المهارات الحركية و مهارات الادراك الحركي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
- و كان تأثير برنامج القصص الحركية أفضل من تأثير الطريقة في تنمية المهارات الحركية و مهارات الادراك الحركي
- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية و درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار الابتكار الحركي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
- و كان تأثير برنامج القصص الحركية أفضل من تأثير الطريقة
- و كان تأثير برنامج القصص الحركية أفضل من تأثير الطريقة في تنمية مهارات الابتكار الحركي .

• **منى عوض حسين سليمان 2004** : " تأثير برنامج مقترح بإستخدام القصص الحركية على المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان و المضمار لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي " هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم برنامج باستخدام القصص الحركية ومعرفة أثره على :

1- مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار (وثب عالي، تتابعات) لدى العينة قيد البحث.

2- مستوى أداء مسابقات الميدان والمضمار المقررة على العينة قيد البحث (وثب عالي، تتابعات).  
فروض البحث :

1- برنامج القصص الحركية يؤدي إلى تحسن مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار (وثب عالي، تتابعات).

2- برنامج القصص الحركية يؤدي إلى تحسن مستوى أداء مسابقات الميدان والمضمار (وثب عالي، تتابعات).  
منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قياس قبلي بعدي.

مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من سن (8-9) سنوات والمقيدين بالمدارس الابتدائية التابعة لإدارة أسبوط التعليمية للعام الدراسي 2003-2004م.

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، وبلغ قوامها (60) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (8-9) سنوات من تلاميذ مدرسة الزهراء الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة أسبوط التعليمية تم تقسيم عينة البحث كالتالي:

1- مجموعة تجريبية وعددها (30) تلميذ وتلميذة يطبق عليهم برنامج القصص الحركية المقترح.

2- مجموعة ضابطة وعددها (30) تلميذ وتلميذة يطبق عليهم برنامج المنهاج المطور التابع لوزارة التربية والتعليم.

وقد تم إجراء تجانس للعينة ككل وتكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي يرى أنها قد تؤثر على دقة النتائج على النحو التالي:

1- السن والطول والوزن ومستوى الذكاء.

2- المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

وسائل جمع البيانات :

1- الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس :

- ميزان طيبي. - كور طبية. - 2 صندوق مكعب طول ضلعه 50سم لوضع الأدوات بداخله. - شريط قياس. - مراتب اسفنجية. - منضدة. - عصي تتابع. - جهاز وثب على. - عارضة توازن أرضية بطول 3م - ساعة إيقاف (10/1 من الثانية).

2- استمارات استطلاع رأى الخبراء :

أ- استمارة استطلاع رأى الخبراء فى المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار (وثب على، تتابعات).  
ب- استمارة استطلاع رأى الخبراء فى اختبارات المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار (وثب على، تتابع) ومناسبتها للمرحلة السنوية قيد البحث.  
ج- استمارة استطلاع رأى الخبراء فى البرنامج المقترح من حيث (المدة الكلية للبرنامج- توزيع زمن الدرس- محتوى البرنامج من تمارين- أساليب التقويم).

د- استمارة استطلاع رأى الخبراء فى البرنامج بعد ترجمة القصص إلى تمارين وبعد وضعه فى صورته النهائية.

3- الاختبارات :

أ- اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح (1978).

ب- اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث

أهم النتائج المتوصل إليها :

فى ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال المعالجات الإحصائية ومناقشة النتائج أمكن للباحثة لإستخلاص ما يلى .  
- برنامج القصص الحركية المقترح له تأثير إيجابى على غالبية المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار قيد البحث وهى (السقوط- الوثب- التوازن- المرجحة- اللف- الدحرجة الجانبية- المسك من الحركة- الحجل- الجرى- الدوران- الثنى- المد).

- برنامج القصص الحركية المقترح لم يكن له تأثير إيجابى على مهارة المشى كمهارة حركية أساسية.

- برنامج القصص الحركية المقترح أدى إلى تحسن مستوى أداء مسابقات الميدان والمضمار (وثب على بالطريقة السرجية، التتابع).

● **مروة صلاح الدين عبد السلام 2012:** " برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية المصورة و تأثيرها على إكتساب

المهارات الأساسية الحركية لرياض الأطفال "

تهدف الدراسة إلى التعرف على برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية المصورة وتأثيرها على اكتساب المهارات

الأساسية الحركية لرياض الأطفال من خلال:

1- التعرف على برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية المصورة وتأثيرها على بعض المتغيرات البدنية لرياض الأطفال

(4-6) سنوات.

2- التعرف على برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية المصورة وتأثيرها على اكتساب المهارات الأساسية الحركية

لرياض الأطفال (4-6) سنوات.

مشكلة البحث وأهميته : المهارات الأساسية الحركية تنقسم إلى فئات أساسية ويمكن اعتبار كل فئة مستقلة عن الأخرى ، إلا أنه من المحتمل أن يشتمل النمط الحركي على عدة أنواع من هذه الفئات فالطفل عندما يرمى وهو يثب أو عندما يهتز عند الجري فهو يمزج بين هذه الفئات فالرمي من فئة المعالجة اليدوية والاهتزاز من فئة الحركات غير الانتقالية بينما الجري والوثب حركات انتقالية لذا تنقسم المهارات الحركية الأساسية إلى المهارات الإنتقالية وهي المهارات التي يتحرك فيها الجسم من مكان لآخر أو قذف الجسم لأعلى مثل الجري ، المشي ، الوثب ، الحجل ، الترحلق ، والمهارات غير الانتقالية مثل (الثني ، المد ، الدفع ، الشد ، الدوران ، الاهتزاز ، اللف ) ، ومهارة المعالجة والتناول وهي المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالإطراف كاليد والرجل كذلك يمكن استخدام أجزاء أخرى من الجسم في هذه المهارات مثل ( الدفع ، الرمي ، الضرب ، الركل ، الاستقبال ، الالتقاط ، الاستلام ، المسك ، القبض. ) وتعد المهارات الحركية الأساسية متطلباً رئيسياً وقليلاً لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية، وان الفشل في الوصول إلى التطور والإتقان لهذه المهارات يعمل كحاجز لتطور المهارات الحركية التي يتم استخدامها في الألعاب الرياضية إذ تؤكد ذلك (فريدة عثمان 1984) أنه "من الصعب إن يصبح الفرد ناجحاً في الأداء الحركي في لعبة كرة السلة على سبيل المثال إذا لم تصل مهاراته الأساسية في الرمي واللقف والمحاورة والجري إلى مستوى النضوج فهناك حاجز مهاري بين نمو أنماط مرحلة المهارات الحركية الأساسية وأنماط مرحلة مهارات الالعاب.

## الإجراءات الميدانية للبحث :

### **1- منهج الدراسة**

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث ولكون المنهج التجريبي " محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة". (نوري إبراهيم : 59، 2004) واستخدم تصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وتتلخص بأجراء اختبار قبلي للمجموعتين ثم يدخل المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية ومن ثم يتم إجراء اختبار بعدي لمجموعتين (التجريبية والضابطة) وتحسب الفروق بين الاختبارين وبين المجموعتين لإيجاد تأثير المتغير التجريبي .

### **2- مجتمع وعينة الدراسة :**

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والتي " يتم اختيارها اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحث " ، إذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية) تتكون كل مجموعة من (20) طفلاً .

واشتملت عينة البحث على أطفال روضة الريحان و اللذين تتراوح اعمارهم بين (06-05) سنة ، وعددهم (52) طفلاً تم استبعاد(12) أطفال لإشراكهم في التجربة الاستطلاعية ، وبلغ مجموع عينة البحث (40) طفلاً فقط وهم يمثلون نسبة(53.60%) من مجتمع البحث الكلي والبالغ عددهم (97) طفلاً والجدول(1) يبين ذلك.

## الجدول (1) تفاصيل عينة البحث

ت	المجتمع	العدد	النسبة المئوية
1	المجتمع الأصلي	97	100%
2	العينة الرئيسة	20	53.60%
		20	
3	العينة الاستطلاعية	12	12.37%

وقد قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث في بعض المتغيرات و التي قد يكون لها تأثير على الدراسة ، و بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات مثل دراسة محمد علي راشد سالم " فعالية برنامج تربية حركية على القدرات الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة" ، و كذ دراسة نجلاء السيد عبد الحكيم محمد " أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح" ، توصل الباحث الى ضرورة ضبط المتغيرات التالية ( السن - الطول - الوزن - الذكاء ) و كذا أبعاد مقياس القيم الأخلاقية و تشمل على ( الصدق - الأمانة - العطف)

## 3-التجانس بين أفراد المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية :

## 1-3. ضبط متغير الوزن و العمر و الطول و الذكاء

## جدول رقم ( 02 )

مستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في

( الوزن و العمر و الطول و الذكاء )  $n = 40$

المتغير	مجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الوزن	تجريبية	18.4	5.351	0.690	0.437	غير دالة احصائيا
	ضابطة	19.0	5.143			
العمر	تجريبية	5.3	1.852	1.56	0.210	غير دالة احصائيا
	ضابطة	5.1	0.954			
الطول	تجريبية	106.5	15.391	1.62	0.16	غير دالة احصائيا
	ضابطة	110.54	6.403			
الذكاء	تجريبية	107.0	3.250	0.72	0.49	غير دالة احصائيا
	ضابطة	106.2	2.144			

ت الجدولية عند درجة حرية (38) و عند مستوى الدلالة (0.05)  $= 2.02$

يتضح من الجدول رقم (....) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ، و هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية ، و هذا يدل على تكافؤ المجموعتين في متغيرات الوزن و العمر و الطول و الذكاء .

## 3-2. ضبط متغير القيم الأخلاقية :

لتحقيق التكافؤ لمجموعتي البحث التجريبية و الضابطة قام الباحث بإيجاد الفروق بين المجموعتين في القياس القبلي لبعض القيم المختارة قيد البحث ، و ذلك كما يوضحها الجدول رقم (03)

جدول رقم (03) مستوى الدلالة للتعرف على الفروق القبلية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية

ن=40

التي تعزى لمتغير القيم الأخلاقية

متغير القيم الأخلاقية	مجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الصدق	تجريبية	1.49	0.335	0.042	0.879	غير دالة احصائيا
	ضابطة	1.44	0.352			
الأمانة	تجريبية	1.78	0.382	1.015	0.353	غير دالة احصائيا
	ضابطة	1.52	0.498			
العطف	تجريبية	2.14	0.447	1.363	0.181	غير دالة احصائيا
	ضابطة	1.95	0.544			
التعاون	تجريبية	2.12	0.475	0.731	0.471	غير دالة احصائيا
	ضابطة	2.23	0.538			
حب الآخرين	تجريبية	1.74	0.595	0.275	0.812	غير دالة احصائيا
	ضابطة	1.82	0.638			
الطاعة	تجريبية	1.35	0.629	0.656	0.516	غير دالة احصائيا
	ضابطة	1.28	0.580			

ت الجدولية عند درجة حرية (38) و عند مستوى الدلالة (0.05) = 2.02

يتضح من الجدول رقم (...) أن قيمة "ت" غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) و هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس القبلي لمستوى القيم الأخلاقية قيد الدراسة ، و هذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغيرات القيم الأخلاقية .

## 4-أدوات جمع البيانات :

بما أن البحث الحالي يهدف إعداد برنامج باستخدام القصص الحركية و قياس أثره على تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة ، لذا فقد تطلب ذلك الأدوات التالية :

- قياس السن و الوزن و الطول
- إختبار الذكاء
- إختبار القيم الأخلاقية

## 4-1. العمر الزمني والطول والوزن:

أ-العمر الزمني: بالرجوع لتاريخ ميلاد الطفل

ب-الطول:وقد تم حسابه بالسنتيمتر باستخدام جهاز حساب الطول

ج-الوزن: وقد تم حسابه بالكيلو غرام باستخدام الميزان

#### 4-2. مقياس جودائف للذكاء (رسم الرجل)

وصف الإختبار : هو إختبار غير لفظي لا يعتمد على الألفاظ و الكتابة و القراءة يقيس ذكاء الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين 03 الى 13 سنة و ذلك بالإعتماد على 51 بندا ، و قد أظهرت البحوث التي قامت بها جودائف أن رسوم ضعاف العقول من الأطفال تتشابه الى حد كبير مع رسوم الأطفال الذين هم أصغر منهم سنا من حيث العناصر الموجودة في الرسم و كذا التناسب بين هذه العناصر تعليمات الإختبار: تتلخص تعليمات الإختبار في أن يطلب من الأطفال إستبعاد أي شيء أمامهم عدا ورقة بيضاء و قلم رصاص ، و بعد كتابة البيانات الأولية على الورقة يطلب من كل طفل أن يرسم صورة لرجل ، مع حث الأطفال على رسم أحسن صورة لرجل .

((كل واحد منكم يرسم رجل على الورقة ، كل واحد يرسم لوحده من غير ما تشوف رسم زميلك ، يا الله ارسمو رجل ))

#### 4-3. مقياس القيم الأخلاقية المصور : ( نجلاء السيد عبد الحكيم : 2001، ص170)

#### 5-البرنامج المقترح :

البرنامج بمفهومه العام هو " مجموع الخبرات التعليمية المتكاملة و المصممة خصيصا لتزويد الأطفال بفرص تعليمية مناسبة في مناخ معد إعدادا مناسباً لتحقيقالأهداف . ( سعدية محمد بهادر : 1987، ص153) و هو " خطة تتضمن عدة أنشطة لتنمية قدرات الفرد و مهاراته ، و يجب أن يهتم بأن يكون لكل نشاط من أنشطته هدف محدد و أن يراعى التكامل و التناغم بين الأنشطة المتمثلة في اللعب و القصص و التمثيل ، و مراعاة التنوع تجنباً للتكرار و الملل " . ( عزة حسين زكي : 1989، ص25)

و بعد الإطلاع على الدراسات السابقة المتضمنة برامج مقدمة للأطفال ، و كذلك الدراسات التي تحتوي على برامج خاصة بالقيم ، و دراسات تحتوي على برامج خاصة بالقدرات الإدراكية ، و كذلك من خلال الدراسة النظرية لعدة مراجع علمية مثل (عبدالكريم علي اليماني ، فلسفة القيم التربوية، 2009) ، (زهراحماد عبد السلام: علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، 1982) ، (أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، 2000) ، (أسامة كامل راتب، أمين أنور الخولي، التربية الحركية للطفل، 1998) ( حنان عبد الحميد العناني، عبد الجابر تيم، سيكولوجية النمو و طفل ما قبل المدرسة، 2001) ، (سعيد عيادي، الدليل البيداغوجي لبرامج رياض الأطفال، 2003) ، (لؤي غانم الصميدعي، وضاح غانم سعيد، التربية البدنية والحركية للأطفال قبل المدرسة، 1999) ، تم وضع البرنامج في صورته الأولية و عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة .

#### 5-1. تحديد أهداف البرنامج :

الهدف العام : يتمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية القيم الأخلاقية و بعض القدرات الإدراكية لدى أطفال الروضة (5-6) سنوات .

و اشتمل البرنامج على مجموعة من الأهداف التعليمية تضمنت جوانب التعلم الثلاث ، و هي الجانب المعرفي

و الجانب الحركي و الجانب المهاري و ذلك على النحو التالي :

الأهداف المعرفية :

تمثلت الأهداف المعرفية للبرنامج في إكساب الأطفال مجموعه من المعارف و المفاهيم حول :

- الجسم و أجزائه
- الألوان و الأشكال و الأحجام
- القيم و السلوك الحسن
- الجهات اليمين و اليسار

الأهداف المهارية : تمثلت الأهداف المهارية للبرنامج في تنمية بعض المهارات الحركية المستخدمة في البرنامج مثل

- المهارات الإنتقالية مثل المشي ، الجري ، الحجل ، القفز ، الوثب
- الحركات غير الإنتقالية مثل المرجحة ، دوران الجسم ، الدفع ، الجذب

الأهداف الوجدانية :

تمثلت الأهداف الوجدانية للبرنامج في تعزيز كل من القيم التالية ( الصدق ، الأمانة ، العطف ، التعاون ، الطاعة ،

حب الآخرين ، اللإلتزام بمبادئ الدين ، إتباع آداب السلوك ) لدى أطفال الروضة .

و قد تم صياغة الأهداف السابقة بصورة أكثر تحديدا كأهداف إجرائية ( سلوكية ) لكل درس أو قصة حركية من قصص البرنامج ، بحيث أنه تغطي الجانب المعرفي المهاري و الوجداني .

و قد أخذ الباحث في عين الإعتبار عند إختيار محتوى البرنامج الأسس التالية :

- 1- مراعاة خصائص المرحلة العمرية للأطفال و حاجاتهم و إستعداداتهم و ميولهم .
- 2- أن يكون محتوى البرنامج مناسب للأطفال من حيث الوقت الذي ينفذ فيه ، فلا يكون قصيرا فتفقد الأنشطة الغرض منها و لا يكون طويلا فيبعث الملل في نفوس الأطفال .
- 3- مراعاة الأهداف العامة المطلوب تحقيقها .
- 4- التدرج من السهل الى الصعب
- 5- تكامل الأنشطة المقدمة في البرنامج ، و تميزها بالمرورنه .
- 6- أن تكون القصة الحركية سهلة و بسيطة و تتماشى مع مدركات الأطفال و إهتماماتهم .
- 7- أن تحكى القصة بلغة بسيطة و أحيانا باللهجة العامية حتى تكون واضحة و مناسبة لسن الأطفال
- 8- التدرج من السهل الى الصعب .
- 9- مناسبتها للبيئة الجزائرية .
- 10- مراعاة ميول ورغبات الأطفال.
- 11- عدم أجهاد الطفل باللعب لفترة طويلة.

**5-2. تنظيم محتوى البرنامج :**

بعد تحديد القيم الأخلاقية المراد تعزيزها و كذا تحديد القدرات الإدراكية المراد تنميتها ، و بعد الاطلاع على مجموعة من القراءات النظرية و الدراسات السابقة ، تم وضع مجموعة من القصص الحركية و التي تتضمن في محتواها مجموعة القيم الأخلاقية قيد الدراسة و كذا بعض القدرات الإدراكية ، مع مراعاة ميول و قدرات و كذا الخبرات السابقة للأطفال في المتغيرات قيد الدراسة .

و بعد تنظيم تلك القصص الحركية في صورة حصص تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة و ذلك من أجل معرفة مدى ملائمة محتوى القصة الحركية للهدف المسطر ، و كذلك من اجل معرفة مدى تماشي مضمون القصة مع مستوى أطفال الروضة سواء من حيث سهولة عباراتها او من حيث بساطة حركاتها المدرجة ، كذلك معرفة مدى تماشي الزمن المحدد لكل قصة مع احداثها و مواقفها ، كذلك معرفة مدى تماشي الوسائل المستخدمة مع مضمون كل قصة . كذلك التعرف على اية مقترحات او تعديلات يراها السادة المحكمون و تكون في صالح إنجاح البحث .

**5-3. الخطة الزمنية للبرنامج :**

تم تقسيم البرنامج الى (24) وحدة تعليمية ، زمن كل منها (35) دقيقة ، و بناء على ذلك فقد إستغرق تنفيذ البرنامج ثمانية أسابيع و بواقع (3) وحدات أسبوعيا .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- 1- النسبة المئوية
- 2- المتوسط الحسابي
- 3- الانحراف المعياري
- 4- معامل الارتباط البسيط
- 5- الاختبار التائي T test

**6- عرض النتائج و مناقشتها :**

عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي و التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية .

## جدول (04)

يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين

## القبلي و البعدي للقيم الأخلاقية

متغير القيم الأخلاقية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الصدق	القبلي	1.49	0.335	6.000	دالة احصائيا
	البعدي	2.25	0.413		
الأمانة	القبلي	1.78	0.382	3.215	دالة احصائيا
	البعدي	2.10	0.425		
العطف	القبلي	2.14	0.447	4.325	دالة احصائيا
	البعدي	2.75	0.483		
التعاون	القبلي	2.12	0.475	5.145	دالة احصائيا
	البعدي	2.46	0.721		
حب الآخرين	القبلي	1.74	0.595	2.320	دالة احصائيا
	البعدي	2.33	0.610		
الطاعة	القبلي	1.35	0.629	3.705	دالة احصائيا
	البعدي	1.95	0.350		

ت الجدولية عند درجة حرية (19) و عند مستوى الدلالة (0.05) = 2.09

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان قيمة ت المحسوبة لكل قيمة من القيم الاخلاقية اكبر من قيمة ت الجدولية التي

بلغت 2.09 عند درجة حرية 19 وهذا يعني ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياس القبلي

و القياس البعدي للمجموعة التجريبية و لصالح القياس البعدي ، و بهذا تتحقق الفرضية الأولى .

و يعزو الباحث هذا التطور في مستوى القيم الاخلاقية لدى الاطفال الى ما تضمنه البرنامج المقترح باستخدام القصص

الحركية من قيم و مواقف سلوكية في محتوى القصة ، و التي ساهمت في تنمية هذه القيم ، و هذا ما يتفق مع ما توصل

اليه ( نبراس يونس محمد 2007) بان للقصص الحركية دور في تنمية الجانب الخلقى لدى الاطفال و يرى نور مان

بل أن الأسلوب الأمثل للتربية الأخلاقية هو التربية الاخلاقية الموجهة (ناصر ابراهيم 2006.256)

و يؤكد ماجد زكي الجلاد على الإهتمام بتوفير مواقف عملية لممارسة هذه القيم ، فلا يكتفي بأساليب الوعظ و

التلقين ، بل لابد من توفير المواقف الحية التي يعيشها الناشئ في المدرسة لتعزيز قيمه (ماجد زكي الجلاد: 2007.63)

عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة

الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار القيم الأخلاقية .

## جدول ( 05 )

يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية المحسوبة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي للقيم الأخلاقية

متغير القيم الأخلاقية	مجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الصدق	تجريبية	2.25	0.413	2.856	دالة احصائيا
	ضابطة	1.95	0.523		
الأمانة	تجريبية	2.10	0.425	4.696	دالة احصائيا
	ضابطة	1.60	0.487		
العطف	تجريبية	2.75	0.483	3.874	دالة احصائيا
	ضابطة	2.12	0.499		
التعاون	تجريبية	2.46	0.721	5.236	دالة احصائيا
	ضابطة	2.30	0.822		
حب الآخرين	تجريبية	2.33	0.610	2.899	دالة احصائيا
	ضابطة	2.01	0.369		
الطاعة	تجريبية	1.95	0.350	3.125	دالة احصائيا
	ضابطة	1.45	0.518		

ت الجدولية عند درجة حرية (38) و عند مستوى الدلالة  $(0.05) = 2.02$

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان قيمة ت المحسوبة لجميع القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 38 والتي قدرت ب 2.02 و هذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الاخلاقية و لصالح المجموعة التجريبية ، و منه نقول ان الفرضية الثانية تحققت. و يرجع ذلك الى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام القصص الحركية و ما تضمنه من محتوى يخدم القيم قيد الدراسة و تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصل إليه ماجد بن سعد عبد الله التويهي (2004) بأن للتربية البدنية و الرياضية تأثير إيجابي على القيم الخلقية ، و تتفق كذلك مع دراسة محمد رياض فحصي (2001) الذي توصل الى ان ترسيخ مفهوم ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى الأجيال مرهون بمدى موافقة القيم التي تسعى هذه المادة في تنميتها فيهم، مع القيم السائدة في المجتمع الجزائري .

## 6- الإستنتاجات :

- للبرنامج المقترح باستخدام القصص الحركية اثر كبير في تنمية القيم الاخلاقية لدى اطفال المجموعه التجريبية .
- برنامج القصص الحركية أكثر فاعلية في تنمية القيم الاخلاقية لدى اطفال الروضة مقارنة بالبرنامج المعتمد من طرف رياض الاطفال .

## 7- إقتراحات الدراسة :

- إجراء دراسات تجريبية باستخدام القصص الحركية و دراسة اثرها على متغيرات أخرى

- الاعتماد على القصة الحركية في مرحلة رياض الاطفال نظرا لما لها من أثر بليغ على صقل شخصية الطفل و كذا نظرا لميول الطفل الى التقليد.
- القيام بندوات و دورات تكوينية لمربيات رياض الاطفال من اجل الامام اكثر بما تحتويه القصص الحركية من تنمية للقيم و المهارات الحركية و كذا المهارات الحياتية .
- المراجع المعتمدة في الدراسة :**
- أولاً: المصادر**
1. القرآن الكريم
- ثانياً: قائمة المراجع باللغة العربية :**
2. أبي حامد الغزالي . تحقيق سيد عمران : إحياء علوم الدين ، ج3، دار الحديث ، القاهرة ، 2004
3. أحمد بوسكرة: مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني، دار الخلدونية للنشر و التوزيع، الجزائر، 2005
4. أحمد شوقي : ديوان الشوقيات ، ط12، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 2004
5. أمين أنور الخولي : الرياضة و المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 216 ، الكويت ، 1996
6. أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، المدخل التاريخ و الفلسفة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996
7. أمين أنور الخولي و جمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعصرة ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000
8. إحسان الأغا : البحث التربوي ، ط3 ، مطبعة الأمل التجارية ، غزة ، 2000
9. إيمان محمد عمر ، طرق التدريس ، ط1، دار وائل ، عمان ، 2010
10. الباكير مجد محمد البرازي: أخلاقيات مهنة التربية و التعليم في الكتاب و السنة ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع عمان ، 2001
11. بدران العمر : التحليل الإحصائي للبيانات في البحث العلمي بإستخدام spss، ط1، إصدار معهد الدراسات الصحية، الرياض ، 2004
12. زغلول محمد سعد: مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيماً في مواجهة إنعكاسات عصر العولمة ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2005
13. زهرانحمد عبد السلام: علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" ، دار الكتب، القاهرة ، 1982
- عبدالكريم علي اليماني ، فلسفة القيم التربوية ، دار الشروق للنشر و التوزيع، رام الله-المصيون ، 2009
14. عبد الفتاح فوقية: مقياس التفكير الأخلاقي - المصور للأطفال ، مكتبة الأنجلو، القاهرة ، 2000
15. عبد الفتاح فوقية: مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين - كراسة التعليمات، مكتبة الأنجلو ، القاهرة، 2001

16. عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001
17. العواملة حابس وأيمن مزاهرة: سيكولوجية الطفل - علم نفس النمو ، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2003
18. عبد الله بدران و محمد عمر الحاجي. الأخلاق الإسلامية للناشئة . ج4 . ط1 . دار المحبة . دمشق 1993
19. عفيفي صديق محمد، التربية الخلقية في المدرسة المصرية، مكتبة الأسرة ، مصر ، 2002
20. فاطمة إبراهيم، أثر المناقشة الأخلاقية على مستوى الحكم الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية و الثانوية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1990
21. فرج حافظ أحمد : التربية و قضايا المجتمع المعاصر ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003
22. فهد ابتسام محمد: بناء منهج للتربية الخلقية في ضوء الرؤية القرآنية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، 2008
23. قناوي هدى محمد وعبد المعطي حسن مصطفى: علم نفس النمو الأسس والنظريات، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، 2001
24. قرعوش كايد و آخرون : الأخلاق في الإسلام ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، 2001
25. رسمي علي عابد: النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة و التحديث، ط1، دار الكندي، عمان ، الأردن ، 1998
26. رشوان حسين عبد الحميد احمد: الرياضة البدنية مدخل إجتماعي نفسي، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، 2011
27. رضوان محمد نصرالدين : المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006
28. الريموي محمد عودة: في علم نفس الطفل، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، 2003
- قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

- 29-A.Stor, UCL et autres, Activité Physiques et Sportives Adaptées pour personnes handicapées mentales, Belgique , print marketing SPRL, 1993,
- 30.NAFI RABAH, finalité activité physique et sportives, dans la renaissance et le monde contemporaine, R.S.E.P.S, vol 1 ,2000
- 31.RAYMOND THOMAS, éducation physique et sportive, 2eme édition imprimerie des presses universitaires de France, 2000
32. Wilson, J. Andrew : Livin' On the Edge: A Look at the Need for Moral Education. Teachers and Practitioners. 1995